

اختتام فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الهندسة المعمارية

اختتمت بمدينة مكناس فعاليات الدورة الثانية للمهرجان الوطني للهندسة المعمارية تحت شعار "الهندسة المعمارية في خدمة المواطن" والتي نظمتها وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بمشاركة الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وايده، والتي امتدت من الخامس عشر إلى التاسع عشر من شهر يناير الجاري، بجهة فاس-مكناس. عرفت هذه الدورة ثلاث محطات رئيسية، كانت اولها من مدينة فاس العلمية وانتهت بمدينة مكناس الإسماعيلية مروراً بتازة الابية.

احتضنت مدينة فاس افتتاح أيام المهرجان، وكانت بالنسبة لأبناء هذه المدينة مناسبة للتعرف على ارثها العمراني، حيث اثرت إشكاليات هذا الموضوع الهام من جوانب عدة، كانت الندوات العلمية والأنشطة الثقافية والفنية تحاول مناقشتها والإجابة على بعضها.

وشهدت فعاليات هذه الدورة، المنظمة بتعاون مع مجموعة من الفاعلين المحليين، مشاركة مجموعة من الشخصيات الوازنة على المستويين الوطني والدولي، من السلطات المحلية ومسؤولين عن مختلف القطاعات الوزارية وخبراء مغاربة وأجانب متخصصين في مجال الهندسة المعمارية وبعض الفنانين. كما استهدفت فعاليات هذا المهرجان، جميع شرائح المجتمع، حيث أقيمت اورش الرسم لأطفال ستة مدارس من ستة مقاطعات، وأقيمت معارض للمجسمات الهندسة المعمارية، والفوتوغرافية للمعالم التي رمت بالمدينة القديمة، وكذا تصاميم التهيئة، وانقاذ المدن العتيقة بجهة فاس-مكناس و لعشاق الطوايع البريدية، معرض للطوايع التي لها علاقة بالهندسة المعمارية، إضافة الى معرض للوحات الفنية خاص بالمهندسين المعماريين، وبالنسبة لطلاب الهندسة المعمارية، كان لهم الحظ في عرض مشاريعهم الدراسية. وقد ساهم المهرجان في تحقيق إنجازات عملية مهمة بمدينة فاس من بينها: إعطاء انطلاقة اشغال لإعادة تقييم احدى الأزقة بحي "زاا" بفاس، تهيئة المشهد العام لجانب من ساحة المقاومة، واطاعة باب بوجلود التاريخية.

اما المحطة الثانية للمهرجان يوم الاربعاء 17 يناير 2018، فكانت بمدينة تازة، حيث عرفت يوماً حافلاً بالعديد من الأنشطة، تنوعت ما بين الزيارات الميدانية لمعالمها التاريخية والندوات العلمية والمعارض الثقافية والسهرات

الشعرية الطربية والاوراش الفنية لأطفال الساكنة المحلية. وأسفرت على عدة توصيات أهمها: توسيع متحف المدينة واغنائه بمجموعة جديدة، ستساهم فيها الوزارة ومقترح تدخل وكالة التنمية وورد الاعتبار لمدينة فاس في تأهيل المدينة العتيقة بتازة، وفقا لمخطط ستساهم فيه البلدية و الوكالة الحضرية والوزارة بإحداث لجنة لمتابعة هذه التوصية على المستوى المركزي والمحلي.

اما المحطة الثالثة والأخيرة، فقد حظ المهرجان رحاله بمدينة مكناس الاسماعيلية، وتميزت هذه المحطة بالزيارات للمواقع التاريخية لكل من الموقع الاثري وليلي والمدينة القديمة ومعالمها التاريخية مع أساتذة اجلاء غيروا نظرة البعض وصححوا المفاهيم للبعض الاخر، حيث خرج الجميع من هذه الزيارات خلاف ما كانوا عليه عند دخولهم. وقد عرفت هذه المدينة على غرار فاس وتازة، ندوة علمية ومعارض وسهرة فنية واوراش للرسم للأطفال.

وقد تميزت هذه المحطة الأخيرة للمهرجان الوطني للهندسة المعمارية، بحضور السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلفة بالإسكان، لمعظم الأنشطة المبرمجة في هذا اليوم الأخير، حيث قامت بزيارة دار المهندس رفقة السيد العامل والوفد المرافق له، و مقر البلدية لزيارة معرض المجسمات والصور الفتوغرافية، ثم الى مركب الثقافي لوزارة الأوقاف لحضور ندوة علمية وتوزيع الجوائز على الأطفال الفائزين في مسابقة الرسم وكذا الجوائز التقديرية على المشاركين في تنظيم المهرجان.

وقامت السيدة فاطنة لكحيل، بإلقاء كلمة على الحضور بمناسبة اختتام الدورة الثانية لمهرجان الهندسة المعمارية.

و في الأخير، تليت برقية الولاء و الإخلاص المرفوعة لصاحب الجلالة نصره الله و ايده.